

+
كنيسة مارمينا بشبرا

الخادم ومشاكل الأطفال

القس بيشوى صدقى
د. نادية توفيق





الخدام ومشاكل الأطفال

د. نادية توفيق

القس بيشوى صدقى

كتاب : الخادم ومشاكل الأطفال

المطبعة : ميناى برنت ت / ٢٥٨٩٢٩٩٢

توزيع : أ. صبحى صديق

ت : ٠١٢٢٤٧٦١٣٩ - ٣٥٦٤٤٦٢١

البريد الإلكتروني : fbeshoys@yahoo.com

www.fbeshoys.me

أبونا بيشوى صدقى : Facebook Group

رقم الإيداع : ٢٥٨٧٢ / ٢٠١٦



قداسة البابا تواضروس الثاني





نيافة الأنبا مكاري

أسقف عام كنائس شبرا الجنوبية



المحتوى

٨	تقديم
١٠	ليس .. إنما
١١	الضرب العدواني
١٤	العض
١٧	إيذاء الآخرين
٢١	نوبات الغضب
٢٤	السرقه
٢٨	الكذب
٣٠	الحركة المفترطة
٣٢	قصر مدة الإنتباه
٣٥	العزوف عن ممارسة النشاط
٣٧	الخجل
٤٣	الإنطوائية
٤٥	عدم التفاعل مع الأقران
٤٧	البكاء
٤٩	مص الإبهام
٥٣	قرض الأظافر
٥٤	فقدان الشهية
٥٦	البدانة

تقديم

هل تشد شعرك شاكياً . مشاركاً الخدام الذين ضاقت صدورهم مما يسمونه " شقاوة العيال " ؟!

إنته !! هل يتذمر طبيب من أن زوار عيادته مرضى ؟ أم أنه يعمل جاهداً في علاجهم ؟!

لذا فالسؤال الذى يجب أن تطالب نفسك به هو : ماذا يجب على أن أفعل ؟ ، وكيف أنفذ ما أوصانى به المسيح وهو يقول " إعطوهم أنتم ليأكلوا . - مر ٦ : ٣٧ ، لو ٩ : ١٣ . "

إن الطفل الذى يسئ السلوك ليس طفلاً سيئاً إنما هو يحتاج من يوجهه لتقويم سلوكه .

من ناحية ، سلبية الخادم وتجاهله للمشكلة يضاعفها إذ يساعد على تثبيت هذا السلوك السئ لدى الطفل منذ مراحل المبكرة التى تعتبر من أهم فترات العمر فى تشكيل شخصية الإنسان .

ومن ناحية أخرى ، الزجر والتوبيخ والعقاب بطريقة خاطئة يضعف من تقدير الطفل لنفسه فتتشوه صورته لذاته وينمو بنفسية مريضة معقدة .

إذا .. ما هو العلاج السليم ؟

هذا هو ما يقدمه لك هذا الكتاب الذى لا يستفيض كثيرا فى ذكر أسباب المشاكل لأنها تهم بالأكثر الوالدين ليعملوا على تلافيها ، إنما لكونه موجه للخدام فهو يقدم فى نقاط مركزة ما ينبغى عمله للوقاية ، أى تحاشى وقوع هذه المشاكل فى فصولهم ، وكذلك علاجها لو حدثت .
ولأن المشكلة الواحدة تتنوع أسبابها ، قدم الكتاب عدة أسئلة تساعد على تحديد السبب من أجل أن تختار العلاج الأنسب .

وقد ساهمت معى بالجزء الأكبر فى إعداد د. نادية توفيق ، الطبيبة والحاصلة على الدكتوراه فى مجال نفسية الطفل ، والأهم أنها أمينة أسرة أطفال الحضانة فى كنيستنا ، وهى الخادمة المثابرة الدؤوبة التى تعمل دوماً كالنحلة النشيطة ، فإستفادت من عسلها أجيال ، وقد مزجت فيما قدمته فى هذا الكتاب دراساتها النظرية مع خبراتها العملية لتستفيد منه أجيال أكثر إتساعاً .
ليجعله الرب مفيداً فى تكوين أهم ما نسعى لتكوينه ، وهو الإنسان المسيحى السوى .

القريب لى صدى

كنيسة مارمينا بشبرا

ليس .. إنما

- الخادم ليس بوقا ينقل وصفا نظريا فقط للفضائل إنما هو أمة تتمخض حتى تتشكل واقعا هذه الفضائل فى ملامح سلوك المخدمين.
 - الكنيسة ليست فصلا مدرسيا فقط نحشو فيه أذهان المخدمين بجوانب المعرفة الدينية إنما هى بوتقة نحاول فيها تعديل مفاهيم هؤلاء وتصرفاتهم ليعيشوا حسب الإنجيل.
 - صاحب السلوك غير السوى ليس هو الذى ننبذه ونستبعده إنما هو المريض الذى نتحمل مسئولية علاجه.
 - ذو الشخصية المعاقة ليس هو الذى نعتبر مشكلته خارج اختصاصنا نحن الروحانيون ، إنما هو المخلوق على صورة الله الذى علينا إعادة لمعتها وبهائها الأول.
 - إنحرافات السلوك ليست كلها أمراضا إنما هى أعراض أمراض، تحتاج منا الالتفات بعمق للبحث عن السبب الكامن، فالتشخيص الأعماق للمرض يودى إلى العلاج الأنسب له.
 - الزجر والنهر والتوبيخ والنعت بالصفات السلبية ليست هى علاج المشكلة إنما هى التى قد تثبت المشكلة أو تضاعفها بالإحساس بالذنب والدونية وعدم احترام الذات لدى المخدم.
- الخلاصة أن نسمي هدفنا أمام عيوننا ، وهو :

« خلاص الإنسان »

الإنسان .. كل إنسان

الإنسان .. كل الإنسان

الضرب العدواني

التعريف :

هناك فرق بين الشجار والعدوان ، فالشجار يحتوى على جدال ونقاش غاضب بين إثنين . بينما العدوان فعل فردى يعتدى فيه الطفل على الآخر بقصد إيذائه . وهو سلوك يهدف للسيطرة تعويضاً عن الحرمان أو إستجابة طبيعية للإحباط ، وهو مكتسب عبر التعلم من البيئة . وهو إما يوجهه الطفل مباشرة تجاه من سبب له ضرراً أو يستبدل تجاه شخص آخر إذا لم يستطع الطفل توجيهه نحو من أضره .

الأسباب :

- (١) الرغبة فى التخلص من السلطة ومن ضغوط الكبار .
- (٢) الشعور بالفشل أو الحرمان .
- (٣) الحماية الزائدة والتدليل .
- (٤) تعامل أفراد الاسرة معه بعدوانية .
- (٥) الشعور بعدم الأمان .
- (٦) الشعور بالغضب فقد يعبر الطفل عن غضبه بتصرفات عدوانية .
- (٧) النماذج العدوانية من لعب بلاستيكية أو أفلام ..
- (٨) تجاهل عدوان الطفل قد يؤدي إلى زيادة السلوك العدواني .

(٩) الغيرة ، الشعور بالنقص ، الإحباط ، الحرمان .

(١٠) الرغبة فى جذب الإنتباه .

(١١) إظهار القوة والسيطرة .

أسئلة للملاحظة :

- هل يضرب الطفل الآخرين بشكل منتظم ؟
- (دائماً - فى وقت متأخر فى اليوم - خلال نشاط معين - عند التزاحم أو التلاصق - ..)
- ما السلوك الذى يثير الطفل ويدفعه للعدوان ؟
- (أحد الزملاء - رفض الخادم لطلبه - جدال مع آخر - فشله أو تأخره فى مهمة ما - ..)
- من الضحية ؟
- (الخبولين - المثاليين - الأكبر - الأصغر - الأضعف - الأولاد - البنات - ..)
- ماذا يحدث بعد الضرب ؟
- ’ (يعترف - ينكر - ينزعج أو يتأثر - يعتذر - يبتعد - ..)

الوقاية :

- إذا لاحظت أن المشكلة تحدث فى فترة محددة أو نشاط معين ، كن يقظاً خلال ذلك لتمنعها قبل حدوثها .
- إذا كان الطفل يضرب طفلاً بعينه ، حاول الفصل بين الإثنين ، أو اجلس بينهما وأنت تقول ” أحب الجلوس بجواركم “ .
- إذا كان التزاحم يؤدى للعنف قلل عدد مرات التزاحم ، أو إنقص مدى التزاحم بتوسيع دائرة الجلوس ، أو بتقسيم مجموعات خلال النشاط الجماعى واللعب .

- إذا كان الطفل يميل للضرب عندما يكون محبطاً ، عالج سبب الإحباط ، وساعده لتحقيق نجاحات .
- إذا كان الطفل يمارس ذلك ليلفت إنتباه الخادم ، إفصل بينه وبين الضحية بهدوء ولا توجه له إهتماماً . إنما وجه هذا الإهتمام عندما يمارس عملاً إيجابياً .

العلاج :

- (١) لابد من الإهتمام بالضحية ، بأن يقوم أحد الخدام برعايتها .
- (٢) خذ الطفل المعتدى إلى منطقة العزل وبكل حزم وهدوء قل له " لن أسمح لك بأن تؤذى الأطفال الآخرين . سوف تجلس هنا إلى أن أخبرك أنه يمكنك النهوض " .
- (٣) لا تتحدث ولا تنظر للطفل خلال فترة العزل .
- (٤) إذا إقترب طفل آخر من منطقة العزل ، أبعده فوراً ، وبهدوء ، وأخبره أن (فلان) يحتاج أن يكون وحده لدقائق .
- (٥) بعد نهاية وقت العزل إذهب للطفل وقل له " يمكنك النهوض الآن " . لا توبخ فهو يعرف سبب العزل ، ووجه الطفل إلى المشاركة فى نشاط قائم .
- (٦) إستمر فى الملاحظة وإعتبر أن النقص فى حالات الضرب يعتبر تحسناً فى السلوك .
- (٧) واضلب على توجيه الإهتمام بالسلوك الإجتماعى المناسب .
- (٨) إمدح الطفل كلما إستبدل الضرب بمهارة إجتماعية جديدة .

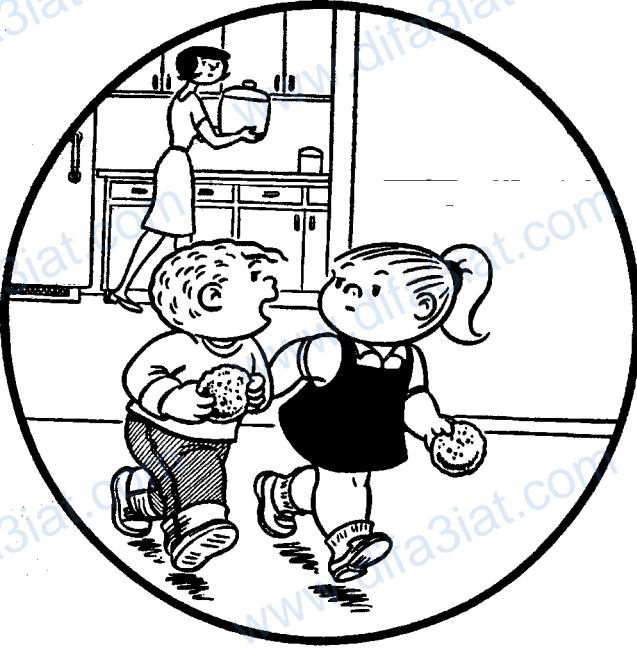
العض

الأسباب :

إذا كان الطفل صغيراً في مرحلة ما قبل المدرسة (سنتين) تعتبر مرحلة يمر بها العديد من الأطفال ويعتبر سلوكاً طبيعياً نظراً لعدم النضوج الإجتماعى أو قد يعتبر وسيلة لتخفيف آلام التسنين الذى قد لا يزال مستمراً .

أسئلة للملاحظة :

- متى يعض الطفل عادة ؟
- (دائماً - وقت القيلولة - عندما يقلق - ..)
- ما السلوك الذى يثير الطفل ويدفعه للعض ؟
- (اعتداء طفل آخر عليه - الشعور بالجوع - الملل والضجر والانتظار - ..)
- من الضحية ؟
- (أى طفل - طفل معين - ..)
- ماذا يحدث عندما يعض الطفل ؟
- (يتلفت حوله - يعتذر - يشعر بالأسى أو الخجل - ..)
- ما إذا كان الطفل يعض نفسه أو يعض أشياء ، أو يضع فى فمه قطعة قماش مثلاً أو أصابعه ؟



الأطفال فى هذا السن تحتاج إلى وجبة خفيفة بين الوجبات الأساسية

الوقاية :

- حدد عدد الأطفال فى الفصل من ٨ : ١٢ مع معلمتين .
- جهز الفصل بالكثير من النشاطات الحسية ويسمح باللمس والحس والشم والتذوق باستخدام مواد غير ضارة . مع مراعاة أن تكون المواد متكيفة مع متطلبات وقدرات الطفل حتى لا يشعر بالإحباط الذى يعبر عنه بالعض .
- رتب الفصل بحيث يمكنك رؤية جميع أجزاء الفصل وجميع الأطفال . لاحظ إن الإشراف الدقيق هام للأطفال وخاصة لمن هم قبل سن المدرسة .
- قلل من طول الفترة الزمنية التى تحتاج إلى تركيز ذهنى .
- تذكر أن الأطفال تحتاج فى هذا السن وجبة خفيفة بين الوجبات الأساسية مما يقلل حدة التوتر .

- إمنع الأوضاع التي تثير المشاكل ، وإن بدأ الطفل على وشك العض إبعده بلطف ووجه إهتمامه إلى نشاط ما ، ولا تؤنبه ، وإعطه شيئاً ليعضه إذا بدا أنه يحتاج أن يعض .

- عزز السلوك الإجتاعى المقبول ، وساعده على أن يعبر لفظياً عن شعوره نحو الأطفال الآخرين ، حتى يتدرب على البدائل الإيجابية للعض .

العلاج :

(١) إفصل بين الطفل العاض والطفل العضوض وقل للعاض بحزم " لا " إنه مؤلم عندما تعض .

(٢) وجه إهتمامك للضحية أكثر من الآخر ، مستخدماً الإسعافات الأولية عند الحاجة .

(٣) على خادم آخر ملاحظة الطفل الذى عض للتأكد من عدم تكرار السلوك نفسه .

(٤) فى خلال دقيقتين إذهب للطفل الذى عض وإعطه إهتماماً وشجعه على المشاركة فى النشاط ولا تناقش موضوع العض معه .

(٥) إذا لاحظت تكرار السلوك إفحص الترتيبات الوقائية ، وحثماً سيقبل السلوك تدريجياً .

(٦) إستمر فى تعزيز السلوك الإجتاعى المقبول حتى بعد توقف المشكلة لأن عملية التطبيع طويلة المدى .

إيذاء الآخرين

التعريف :

طفل يلعب بانه " الطفل المشكل " ، سريع الغضب ، يهاجم بعنف ، يؤذى الآخرين بأكثر من طريقة : ضرب - عض - قفز على الآخر - رفس - قرص - ..
غالباً عند الأولاد بالأيدي والأرجل ، وعند البنات بالألفاظ المسيئة .
هذا الطفل عادة ما يلعب لوحده ، ومع ذلك فهو يجد طريقة لإثارة العراك .

الأسباب :

(تتشابه مع أسباب مشكلة الضرب العدوانى) .

أسئلة للملاحظة :

(أنظر إجابات الأسئلة المشابهة فى المشاكل السابقة)

- متى يحدث ؟

(خلال نشاط معين - عند الانتقال من نشاط معين إلى آخر - قرب وقت الأكل

- خلال اللعب - ..)

- ما الذى يحدث قبل حدوث السلوك ؟

- من الضحية ؟

- ماذا يحدث عندما يؤذى الطفل صغيراً آخر ؟

- كيف يؤذى الطفل الأطفال الآخرين ؟
(علاقة بين الطفل المستهدف وطريقة إيذائه لذلك الطفل)

الوقاية :

- لاحظ أن منع الحالات التي تؤدي إلى العدوان أفضل من منع العدوان إذا بدأ .
- إن كان هذا السلوك يحدث في أوقات أو أنشطة معينة ، غير الترتيب المعتاد .
- إن كان السبب هو التزاحم أو الإنتظار تحاشي ذلك بتوسيع الدائرة وإبتدع بدائل للإصطفاف أو طوّر البرنامج بحيث يقلل زمن الإنتظار .
- تفادى الإنهاء الفجائي للنشاط حتى لا يثير الطفل ، بأن تنبه الطفل قبل نهاية النشاط أنه سيكون عليه التوقف خلال فترة قصيرة .
- إن كان طفل معين هو الضحية فافصل بينهما وشجع كل منهما على ممارسة أنشطة مغايرة .

العلاج :

- (١) إذا كان الطفل متقبلاً للحديث ناقش معه غضبه .
- (٢) إذا لم يستجب للحديث ويريد إيذاء الآخر . إكبح الطفل جسمياً بوضع ذراعك حوله بطريقة تعبر عن عنايتك به ولا تعكس غضبك منه . وإن لم تستطع دع خادماً آخر يقوم بذلك حيث أنه لا يمكنك محاربة الغضب بغضب أكبر . إمسك الطفل في هذا الوضع حتى تشعر بتلاشي التوتر عندئذ ضمه وقل له " أنا سعيد أنك لم تؤذ فلان " ، ثم ساعد الطفل على الإنغماس في أحد الأنشطة .
- (٣) إحرص على مدح جميع التعاملات الاجتماعية الإيجابية التي يظهرها .
- (٤) علم الطفل السيطرة على مشاعر الغضب والرغبة في إيذاء الآخر ، أظهر له أن الشعور بالغضب شئ طبيعي وسليم ولكن إيذاء الناس كرد فعل للغضب ليس مقبولاً .

(٥) حدد وقتاً خاصاً كل يوم لمناقشة المشاعر مع الطفل وإيجاد طرق مقبولة للتعامل مع هذه المشاعر .

أ - ناقش مع الطفل الحالات التي تثير الإنفعالات المختلفة (فرح - حزن -

غضب - ..) . إبدأ بنفسك ثم إسأل الطفل عما يثير إنفعالاته . ساعد الطفل على أن يعبر لفظياً عما يشعر به عندما يمر بإنفعالات مختلفة .

ب - ناقش الطفل عما يفعله للتعبير عن هذه الأحاسيس . لا تظهر الإشمئزاز من أفعال الطفل .

ج - شجع الطفل على إكتشاف أساليب مختلفة لرد الفعل نحو الإنفعالات .

مثلاً : لو أخبرك أنه عندما يكون سعيداً يبتسم ، إسأله عن طرق أخرى للتعبير عن سعادته ، وهكذا حتى تصل إلى التعامل مع الغضب . مثلاً : التحدث مع من أغضبه ، خبط الأرض بدلاً من خبط الطفل الآخر ، إيجاد شئ آخر يعمل به وهو فى إنتظار دوره فى لعبة ما لم ينته الآخرون من إستخدامها ، التحدث إلى شخص بالغ للحصول على المساعدة فى التعامل مع إحساس الغضب .

د - إستخدم الدمى المتحركة أو الصلصال فى إستكشاف المشاعر والإنفعالات .

(٦) فى حالة العدوان الجماعى (مثل أن يلعبوا : تكوين عصابة) إشغلهم فى نشاط إيجابى .

(٧) لاحظ أن التأديب الصارم يولد فيه العدوان ، كذلك اللين المتساهل يشجع المكبوت من العدوان . لذا فالمطلوب هو الأسلوب الثابت والمتوسط .

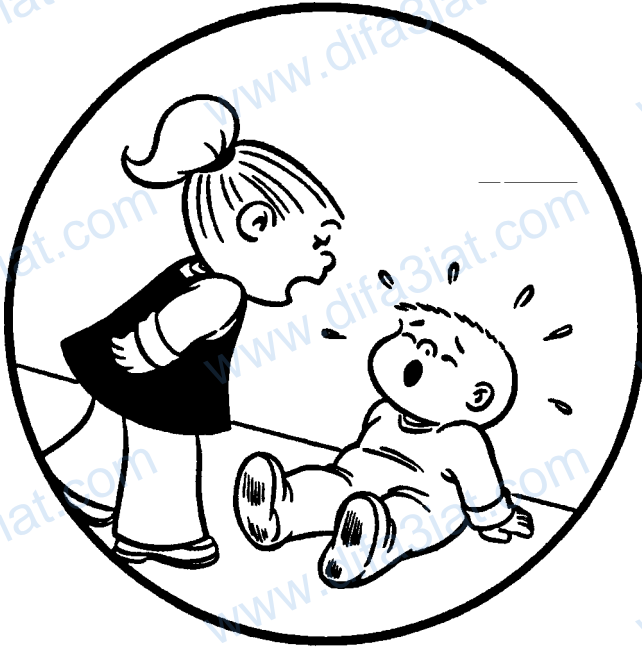
(٨) إذا قام الطفل بإيذاء أحدا ، إستعمل العزل ، وأيضاً :

أ - تأكد أن الضحية بخير ، على أن يقوم خادم آخر بالإهتمام به .

ب - خذ الطفل بهدوء إلى منطقة العزل وقل له بحزم ولكن بصوت منخفض

” لا أستطيع السماح لك أن تؤذى الآخرين ، عليك أن تجلس هنا إلى أن

أخبرك أنه بإمكانك أن تقوم “ .



غالباً يكون الإيذاء عند الأولاد بالأيدي والأرجل ، وعند البنات بالألفاظ المسيئة

جـ - لاحظ الوقت وابتعد عن الطفل ، لا تتحدث معه أو تنظر إليه خلال فترة العزل .

د - إذا إقرب طفل آخر من منطقة العزل أبعد بهدوء شارحاً أنه يحتاج أن يكون لوحده لبضع دقائق ، وأنه يمكن التحدث إليه عندما ينضم إلى الفصل مرة أخرى .

هـ - عند إنتهاء وقت العزل إذهب للطفل وقل له بإمكانك النهوض الآن ولا تتحدث معه فى شئ حيث أنه يعرف سبب العزل .

و - وجه الطفل نحو السلوك البناء وإقترح عليه الإنضمام إلى نشاط قائم .

ز - متى توقف الطفل عن الإيذاء إستمر فى مدح السلوك الإجتاعى الإيجابى .

نوبات الغضب

التعريف :

إفْتعال نوبات الغضب هو سلوك يقوم به الطفل عندما لا يحصل على ما يريد
وهي تشمل : الإرتقاء على الأرض ، الركل ، ضرب الأرض بالقبضتين ، والبكاء
والصراخ . وقد يستخدم هذا السلوك كأداة لجلب الإهتمام .

الأسباب :

يظهر هذا السلوك لدى بعض الأطفال منذ مرحلة الرضاعة المبكرة ويكون ذلك
مؤشراً لإستمرار هذا السلوك وبحدة أكبر خلال مرحلة الروضة عندما يتطلع الطفل
إلى تأكيد إستقلاله . لتصطدم إرادته مع إرادة الكبار الذين يحاولون كبح جماحه .
وعندما يحاول الكبار إيقاف هذا السلوك يفشلون ويستسلمون لإرادة الطفل لذا يكتشف
إن نوبات الغضب تؤهله للحصول على ما يريد ، بجانب حصوله على إهتمام الكبار .

أسئلة للملاحظة :

- متى تحدث النوبات غالباً ؟
- (عند : الوصول - المغادرة - التحول من نشاط إلى آخر - ..)
- مع من تحدث النوبات ؟
- (شخص معين - من يسئ إليه - ..)
- ماذا يحدث للطفل قبيل أن يفتعل نوبات الغضب ؟

(عند رفض طلبه - عند رغبته فى شئ معين - ..)

- ماذا يفعل الطفل عندما يفتعل تلك النوبات ؟

(ينظر حوله - يؤذى نفسه - يؤذى غيره - ..)

الوقاية :

- شجع إستقلالية الطفل وإعتماده على نفسه قدر الإمكان . إعطه فرصة

ليساعد فى ترتيب الفصل ، ويكون له دور تفاعلى فى الدرس .

- شجع الطفل على إتخاذ القرار فى بعض الأشياء للتعبير عن إستقلاليته .

- بالنسبة للأطفال الصغار جدا (سنتين) ضع فى إعتبارك قدراتهم الإجتماعية

والإنفعالية واللغوية ، إذ أنهم لم يكتنوا طرقاً مقبولة للتعبير عن رغباتهم لذا

فمن الأفضل تجاهل نوبات الغضب حتى لا يتحول إلى سلوك معتاد .

العلاج :

(١) تجاهل النوبات عندما تحدث . توقع زيادة مدة وحدة النوبات فى البداية

ولكن متى أدرك الطفل أنه لن يحصل على الإهتمام مهما حدث فمن المتوقع

أن ينقص هذا السلوك بسرعة ثم يتوقف .

(٢) تجاهل كل التصرفات التى تصاحب نوبات الغضب . لا تقترب من الطفل أو

تقنعه بشئ أو تشرح له أو حتى تنظر إليه . تصرف وكأنه غير موجود

بالغرفة ، لا تعبر بوجهك أو وضع جسمك على الإهتمام بالطفل لأن الطفل

فى غمرة إنفعاله يلتقط مؤشرات ردود أفعالك تجاه سلوكه .

(٣) أترك الطفل حيث هو ، واستمر فى عملك . أما إذا كانت نوبة الغضب

مشوشة إلى حد لا يمكنك معه الإستمرار فى النشاط فإما أن تنقل الطفل إلى

مكان خارج الغرفة يواصل فيه نوبة الغضب بحيث يمكن لأحد الكبار

مراقبته دون أن يعطيه الإهتمام أو تغير جدولك .

(٤) إذا حاول أحد الأطفال لفت نظرك لنوبة غضب الطفل فأخبره أنك تعلم ذلك وتريده التوقف عن ذلك الأسلوب من تلقاء نفسه وأنت سوف تهتم به عند التوقف عن الغضب وليس قبل ذلك .

(٥) إذا توقف الطفل عن نوبة الغضب إذهب إليه . لا تتحدث معه عن نوبة الغضب وساعده على إختيار النشاط الذى يجب أن يشارك فيه . إذا كان الطفل خارج الغرفة أخبره بأنه يمكنه الرجوع .

(٦) إذا عاد الطفل لنوبة الغضب عندما تذهب إليه فإبتعد عنه وتجاهله .
(٧) شجع التصرفات الملائمة للطفل كلما قام بها . وخاصة إذا تصرف بطريقة مقبولة فى موقف يمكن أن يثير إشكالا .

(٨) درب الطفل أن يتعلم ردود فعل مقبولة فى المواقف التى يشعر فيها بالإحباط او الغضب .

أما إذا رأيت احتمال حدوث نوبة غضب فعليك أن :

أ - تسرع لمنع تصرف عدوانى (مثل خطف لعبة من زميل) .

ب - تضع ذراعك حول الطفل وتعبر لفظياً عن الإنفعال الذى أثاره الموقف بقولك "أنا أعرف أن عدم حصولك على اللعبة يجعلك تشعر بالغضب" .

ج - تشجع الطفل على أن يعبر عن إنفعالاته .

د - تسأل الطفل ماذا نستطيع أن نفعل حيال ذلك ، وبسرعة تستعرض معه عدة بدائل للتعامل مع ذلك الموقف .

هـ - تساعد الطفل على تنفيذ الحل للموقف المشكل . وتننى على قدرته على حل المشكلة ، أما إذا إفتل نوبة غضب فإبتعد عنه كما سبق .

و - تستمر فى تقديم المدح للسلوك الملائم وخصوصاً للطرق المقبولة التى يتعامل فيها الطفل مع المواقف الصعبة .

السرقۃ

التعريف :

هى حالة يتعمد فيها الطفل أخذ شئ لا يملكه ثم يحتفظ به .

الأسباب :

تفهمه لحقوق الملكية الخاصة لم يتضح لذهنه بعد بصورة كاملة ، بالإضافة إلى تهوره فى رغبة إمتلاك شئ يروق له .

أسئلت للملاحظة :

' يحتاج ذلك إلى رقابة فائقة نظرا لأن السرقة ترتكب بالكتمان .

- متى يسرق الطفل ؟

(خلال النشاط - خلال الراحة - ..)

- ماذا يسبق السرقة ؟

(شغف بالشئ - عدم سماح المالك لها أن يعطيها له - ..)

- ماذا يحدث عندما يسرق الطفل ؟

(يجول بنظره - يخبئها - يصصر أنها تخصه - ينزعج ويخجل - يرفض إعادتها - ..)

- ما الذى يسرقه الطفل ؟

(لعبة - طعام - ملابس - أدوات - ..)

الوقاية :

- إمنع إحضار الأشياء من البيت تماماً . إلتمس مساعدة الآباء فى تطبيق هذه القاعدة وإن أحضر الطفل شيئاً من المنزل فإمنعه من أخذه إلى الفصل من البداية بعد أن تبدى إعجابك بالشئ .

- إحرص على نظافة وترتيب غرفة الفصل بحيث يكون لكل شئ فى الغرفة مكان واضح جداً . وبهذا يعرف الطفل أن كل المواد مهمة ولها دور وليس من السهل أخذ أى شئ .

- إمدح أى بادرة تصدر منه لإحترام ممتلكات غيره (مثل : أحب الطريقة التى تمسكى بها عروسة سوزى - أنا سعيد بأنك أرجعت كل القطع إلى الصندوق) درب الطفل كيف يستأذن عندما يريد أن يستعمل ما لا يملكه : إبدأ بنفسك وقل له "هل ممكن أمسك كرتك ؟" ثم تبادل الأدوار .

- إذا كان الطفل يأخذ شيئاً معيناً . إبعد هذا الشئ عن الغرفة أو لاحظ هذا الشئ عن قرب لمنع الطفل من أخذه .

- من الإجراءات التى تمنع الطفل من أخذ أشياء لا يملكها إلى المنزل هو تفتيش الجيب ولكن بإتباع الخطوات التالية :

(١) إشرح للأطفال أن أدوات وممتلكات الفصل تختفى بشكل مستمر وأنه من السهل وضع لعبة فى الجيب عن طريق الخطأ .

(٢) قبل مغادرة الأطفال قم بعملية تفتيش الجيب للبحث عن أشياء تخص الفصل أو الأطفال . أهم شئ ألا تخص أى من الأطفال بهذه العملية ، وعلى الجميع المشاركة حتى الخدام . جهز صندوقاً لوضع الأشياء . وأطلب من كل شخص أن يفرغ جيبه فى هذا الصندوق من الأشياء التى لا تخصه ، وقد يساهم أحد الكبار بين الحين والآخر بوضع أى أداة صغيرة فى الصندوق لتفادى وصم أى من الأطفال بما يجرحه . تعامل مع هذا



درب الطفل كيف يستأذن عندما يريد أن يستعمل ما لا يملكه

التفتيش كأنه لهو وليس إستجواباً . لا تخجل طفلاً أو تنتهمه بالسرقة أبداً . بل قل أنه من الضروري وضع الأشياء في مكانها الصحيح وإرجاعها لأصحابها .

(٣) إذا كانت المواد التي تسرق عادة من ممتلكات الأطفال الآخرين راقب ملكية هذه المواد بحيث تقوم بتسجيل الشئ ومالكه في قائمة عند دخولهم الفصل في بداية اليوم . للتأكد من رجوع كل الأشياء بعد عملية تفتيش الجيب .

(٤) إستمر في عملية تفتيش الجيب أسبوعين بعد توقف الطفل عن أخذ أشياء لا تخصه . ثم قلل التفتيش تدريجياً ولكن إستمر في الثناء على الطفل لحرصه على التعامل مع الأدوات بتدقيق .

دوافع إستمرار السرقة :

ولكن قد يستمر الطفل في سرقة الأشياء حتى سن متأخر من طفولته فما هي الدوافع ؟

- (١) محاولة إشباع بعض حاجته ليعوض حرمانه من شئ ما .
- (٢) الرغبة في الإنتقام من الآخرين فيسرق حاجاتهم .
- (٣) الغيرة من الآخر الذي تملك شيئاً ليس في إمكانه هو أن يملكه .

- (٤) الرغبة فى تأكيد الذات وسط الجماعة ليشعر بالقوة والسيطرة .
 (٥) للتغلب على مشاعر الدونية .
 (٦) لتعويض إنخفاض مستوى ذكائه .
 (٧) الرغبة فى تقليد الأكبر سناً .

العلاج :

- (١) إحترم حقوق الطفل فيما يملكه من أشياء خاصة .
 (٢) لا تعطل سرقة الطفل لشئ ما على أنه ما زال طفلاً وأن ما أخذه هو من الممتلكات العامة .
 (٣) إذا حدث وسرق الطفل فلا تلجأ للعنف ولا تنفى الواقعة إنما فسر له أن ما قام به هو سلوك خاطئ وشرح له القوانين الأخلاقية التى تصون الملكية .
 (٤) توعية الأسرة بدورها :
 أ - تعليم القيم الخاصة بالمحافظة على ممتلكات الآخرين . والطفل بطبعه يميل إلى تقليد والديه .
 ب - تحديد مصروف ثابت للطفل ليشترى ما يعتقد أنه جيد ، دع ابنك يعرف أنك ستعطيه نقوداً إذا احتاج فعلاً .
 ج - الإشراف المباشر على الطفل ومراقبة سلوكه لإكتشاف أى خطأ فالعلاج فى البداية أسهل .
 د - حق الملكية : عزز لدى الطفل الشعور بالحق فى ملكية الأشياء التى تخصه فقط ، وأنه يجب رد الأشياء التى إستعارها لأصحابها . وتعويده على الإستئذان فى إستعمالها .
 هـ - عدم ترك أشياء تغرى بالسرقة .
 و - الحرص من الأبوين على أن يكونا مثلاً جيداً فى إحترام ملكية غيرهما .
 ز - الإشباع العاطفى .

الكذب

التعريف :

ذكر ما هو مخالف للحقيقة .

الأسباب :

فى مرحلة الطفولة المبكرة يطفئ فى ذهن الخيال على الواقع فلا يستطيع الطفل التفرقة بينهما . أما إذا إستمر الكذب لديه يكون ذلك بدافع النسيان ، أو المفاخرة ، أو إستدراار الإهتمام والعطف ، أو لإتقاء عقاب ، حيث ينبغى التدخل للعلاج .

أسئلة للملاحظة :

- ما هو موضوع الكذب ؟

(إدعاء : بطولة - ملكية شئ - ألم - إضطهاد - مبرر لفشله - ..)

- هل فى قصه لحدث ما ؟

(الحدث لم يحدث برمته - الحدث حصل ولكن الطفل يحرف بعض التفاصيل

أو يغفلها - ..)

- ماذا يهدف بالكذبة ؟

(التفاخر - الإنتقام من آخر - الدفاع عن نفسه - نوال منفعة - ..)

الوقاية :

- إعطاء كل طفل مهما كانت قدراته حقه من الإهتمام والرعاية .
- توجيه جهد الطفل نحو القيام بالأمور التى تقع فى نطاق قدرته فقط .
- إعطائه الفرصة ليتذوق لذة النجاح ولو فى إنجازات صغيرة ولكن واقعية .
- عدم الإهتمام بالأمر كمشكلة إذا كان كذبه بدافع الخلط بين الواقع والخيال أو بدافع نسيان تفاصيل الحدث الذى يحكيه .
- توفير بيئة آمنة تخلو من الزجر الشديد والعقاب القاسى للمخطئ .
- حرص الخدام أن يكونوا نموذجاً فى صدق ما يتفوهون به ، والوفاء بوعودهم .
- معاملة كل الأطفال بصورة عادلة .

العلاج :

- (١) توضيح أن ما يقوله مخالف للحقيقة ومناقشته فى كيف أن هذا يتنافى مع أصول التواصل السليم بين الناس (ماذا لو تواصل هكذا الطبيب مع مريضه أو الأستاذ مع تلميذه أو ..) .
- (٢) عدم السماح له أن يقلت بكذبة كوسيلة لتحقيق منفعة له أو للتخلص من مأزق وقع فيه .
- (٣) عدم اللجوء للعقاب الشديد أو الزجر الجارح لعلاج مشكلة الكذب لديه .
- (٤) فى حالة إقراره بالكذب يخفف عنه عقاب الخطأ الذى وقع فيه أو يضطرره أن يخفيه .
- (٥) مدحه والثناء عليه كلما التزم بالصدق .

الحركة المفرطة

التعريف :

جرى وحركة بدون هدف واضح بدلاً من المشاركة فى لعب أو نشاط .

الأسباب :

هذا السلوك ربما يكون نتيجة حاجة الطفل إلى الإهتمام . أو لأنه لا يحصل على تعزيز كاف عندما يقوم بالسلوك المناسب ولكنه يجد أن الكبار يعيرونه إهتمامهم عندما يثير الفوضى .

وقد يكون هذا السلوك ناتج عن معاناة الطفل من قصر مدة الإنتباه .

أسئلة للملاحظة :

- متى يحدث هذا السلوك ؟

(خلال نشاط معين - فى الوقت الإنتقالى بين نشاط وآخر - ..)

- ما الذى يبدو أنه يسبب ذلك السلوك ؟

(عند إنتهائه من نشاط - عند فشله فى مهمة - عندما يطلب منه الخادم

طلباً - عندما لا يهتم به الخادم - ..)

- ما الذى يحدث عندما يقوم الطفل بذلك السلوك ؟

(ينظر حوله - يمر بجوار الخادم - يجذب آخرين - يثير ضوضاء - يستجيب

لإشراكه فى نشاط - ..)

الوقاية :

- قد يكون ترتيب الغرفة له دخل فى سلوك الطفل ، فالأماكن المفتوحة تغرى على الركض لذا يجب العمل على ترتيب الغرفة بما يتناسب مع أعمار وأعداد وإهتمامات الأطفال ومتطلباتهم الخاصة .
- عدم توفر الإمكانات أو المواد اللازمة للأنشطة أو صعوبة الأنشطة التى قد تسبب الإحباط ، أو سهولتها التى تسبب الملل .

العلاج :

(١) ترتيب الغرفة بشكل يمنع قدر المستطاع سلوك الركض وذلك بتقطيع الإمتدادات المستقيمة الواسعة على ألا نسد الخارج ولا نضع عوائق صغيرة فى الطريق المباشر للحركة .

(٢) تعزيز سلوك المشاركة البناءة للطفل فى الأنشطة . فى البداية إثنى على الطفل كل مرة يشارك بشكل بناء ، وكلما قل الركض العابت وزادت المشاركة ، إخفض بالتدريج من تكرار المديح إلى أن يصل مستوى سلوك الطفل إلى الهدف . إخفض التعزيز ولكن إثنى عليه بنفس المقدار الذى تثنى فيه على بقية أطفال الصف .

(٣) تجاهل سلوك الركض العبثى . وسوف يكون هناك حدة فى السلوك فى الأيام الأولى أكثر من المقدار لأن الطفل ينتظر رد الفعل المعتاد من الكبار ولكن عندما يدرك أن التعزيز لسلوك الركض لن يأتى بالنتيجة التى يرجوها فى نوال إهتمام الخادم فإن هذا السلوك سوف يختفى بسرعة .

قصر مدة الإنتباه

التعريف :

سلوك فيه يواظب الطفل على نشاط لمدة زمنية أقصر من بقية الأطفال في نفس مستوى النمو . لذا فهو يتضمن : عدم القدرة على الجلوس بهدوء ، صعوبة التركيز على ما يعمله ، سهولة تشتت الإنتباه ، صعوبة إنهاء المهمات .

أسئلة للملاحظة :

- أى نشاط يقضى فيه الطفل أكثر الوقت وأى نشاط يقضى أقله ؟

(تمثيل - نشاط يدوى - نشاط ذهنى - نشاط حركى - ..)

- كيف يعزف الطفل عن النشاط ؟

(ينجذب إلى نشاط آخر - لا يبدأ فيه - يبدأ ثم يتركه - يعود إليه لو طلب

الخادم ذلك منه - ..)

الوقاية :

(١) مدى الإنتباه له علاقة بسن الطفل ومستوى نموه فالأطفال فى سن الثانية

والثالثة مدى إنتباههم قصير جدا . لذا راعى أن تجهز لهم أنشطة قصيرة

وإختيارات متعددة بحيث ينتقل الطفل من نشاط لآخر بسرعة ، ولا تزيد

مدة النشاط الواحد عن دقيقتين . ولكن ضع فى الإعتبار طبيعة النشاط

فهناك أنشطة تستحوذ على إنتباه الأطفال بشكل أكبر .

(٢) تأكد أن النشاط ملائم للطفل ولعمره وعليك أن توفر الأنشطة التى تفى

إحتياجات وإهتمامات كل الأطفال .

(٣) قد يكون قصر الإنتباه يتعلق بالتغذية فالجوع أو الحساسية ضد أطعمة

معينة يؤدى إلى أعراض الإفراط فى الحركة ولكن فى هذه الحالة تكون

أعراض الحساسية كالطفح الجلدى وإنتفاخ العينين مصاحبة لأعراض فرط

الحركة .

(٤) الضوضاء والترتيب السئ للمكان قد يؤدى إلى نقص الإنتباه .

العلاج :

(١) إجعل البيئة مواتية للتركيز بقدر المستطاع .

(٢) تأكد أن المنهج يوفر عناصر الإثارة والتشويق .

(٣) وفر مكاناً أقل إثارة يذهب إليه الطفل لتساعده على التركيز فيما يقوم به

من نشاط .

(٤) عزز سلوك الطفل بصورة مباشرة ليزيد من فترة إنشغاله بنشاط ما عن

الفترة التى إعتاد عليها . إبق بجوار الطفل حتى يترك النشاط بإرادته ولا

تمنعه من ترك النشاط . قدم للطفل المساعدة عندما تجده محبطاً بحيث لا

تتجاوز المساعدة أقل الحدود . فقد يفيد الطفل توجيهك له لنشاط

يلائمه .

(٥) تجاهل الطفل أثناء ممارسته للنشاط غير المجدى ، ذلك أثناء تعزيز السلوك

المرغوب ، وبما أن الطفل يحتاج للإهتمام فإنه يستمر فى السلوك المرغوب

الذى يكسبه الإهتمام .

(٦) إستشر أخصائياً إذا كان فرط الحركة مرضياً .

أعراض فرط الحركة المرضى :

(١) مستوى مفرط من الحركة : طفل دائم الحركة لا يستقر فى وضع واحد .

يصعب عليه الجلوس لهمة مدة طويلة .

(٢) قصر مدى الإنتباه : يصعب على الطفل التركيز لأكثر من لحظات وما أسهل

تشيت إنتباهه .

(٣) النهم للإهتمام : يتطلب الإهتمام بإستمرار ، وحتى فى وجود الإهتمام فهو

يتوقع المزيد دائماً .

(٤) الإنفاعية : فهو يتصرف بناء على نزواته بدون تفكير فى العواقب .

(٥) مشاكل التنسيق : صعوبة فى التحكم فى العضلات الدقيقة ، صعوبة

التلون والقص وربط الأزرار ، صعوبة التوازن والتنسيق بين البصر

واليدى .

(٦) مشاكل الإنضباط : صعوبة تفعيل قواعد السلوك وإتباعها حيث يتسم

السلوك بالعناد والسلبية ، ولا تجدى معه طرق التهذيب .

(٧) السلوك المستقل : حيث يكون لدى الطفل نزعة السيطرة وإتخاذ قرارات

للمجموعة وقد يستهزئ بالآخرين .

(٨) المزاجية : تقلب المزاج بحيث لا يمكن التنبؤ به .

ملحوظة :

هذه الخصائص تظهر فى سلوك معظم الأطفال فى وقت من الأوقات إلا أنها

تكون مرضية عندما تتميز بالحدة والإستمرارية .

العزوف عن المشاركة فى النشاط

التعريف :

يندر أو يستحيل أن يشارك الطفل لا فى الأنشطة المنظمة ولا التلقائية .

أسئلة للملاحظة :

- إن شارك الطفل فى النشاطات فى بعض الأحيان ، فما هى هذه الأنشطة ؟

(الفنية - الذهنية - الحركية - ..)

- ماذا يفعل الطفل أثناء عدم المشاركة ؟

(يراقب - ينظر بعيدا - يلهو مع نفسه - ..)

- ماذا يفعل الطفل عندما يطلب منه الإشتراك فى النشاط ؟

(يرفض - يبرطم - يتعزز - ..)

الأسباب والعلاج :

إبحث عن السبب وحاول علاجه ، كالاتى :

(١) الخجل ، شجع الطفل وامتنحه .

(٢) القلق ، ساعد الطفل أن يطمئن للجو ويثق بالأمان النفسى وأن لا أحد

سيزعجه أو يعاقبه .

(٣) النشاط غير مثير ، غير نوع النشاط .

(٤) عدم وجود مكان وإمكانيات لطفل لم يتعود على المزاومة ، وفر له ما يحتاجه .

(٥) تصور خاطئ عن النشاط ، إشرح النشاط وعالج التصور الخاطئ (يظن أن الألوان ستسبب إفساخاً ليديه ، أو أن اللعب بالعرايس للبنات فقط ..) .

(٦) خلل فى مهارات الإدراك الحسى ، تأكد من سلامة السمع والبصر لديه .

(٧) نوعية شخصية الطفل ، فقد يميل للهدوء أى قلة الحركة فليس كل قليل الحركة خاملاً ، أو أنه لا يميل إلى هذا النوع بالذات من النشاط .

(٨) ذو طبيعة مفكرة أو ملاحظة أو متأملية ، إدعه للمشاركة فى مجرد أنه يتابع ويراقب مشاركة الآخرين ، وخاصة كلما كانت مراقبته للنشاط عن قرب وكذلك إمدحه مشجعاً كلما أظهر تقدماً فى المشاركة كأن يفرز أصابعه فى الصلصال أو يربط على الدمية .

(٩) جذب إهتمام الكبار ، بسبب حرص الخادم على إفتاعه بالمشاركة وتقديم حوافز وإمميزات فيصبح الإهتمام الذى حصل عليه من عدم المشاركة أكثر جاذبية من النشاط نفسه ، الحل هو :

أ - تجاهل عدم إشتراك هذا الطفل .

ب - عزز سلوكه بإبتسامة أو تربيته إن هو إقترب ليراقب ، قل له : أليست المشاهدة ممتعة ؟

ج - شجعه أكثر إذا هو شارك ولو بصورة جزئية وتجاهله بعد ذلك .

د - قدم له نفس النسبة من التشجيع الذى تقدمه للباقيين ، إن هو شارك تماماً .

هـ - كرر نفس الخطة لو هو عاود عدم المشاركة .

الخجل

التعريف :

الطفل الخجول هو طفل يتجنب الآخرين دائماً ، وهو خائف غير واثق ، لديه من القلق ما يجعله يتهرب من المواقف الإجتماعية ، ويتجنب الإتصال بالآخر . يشعر بالإختلاف والدونية ويعتقد أن الآخر يسيئ الظن به مما يجعل الآخر يعزف عن التعامل معه فتزيد المشكلة . هذا الطفل قد يكون غير مشارك فى المدرسة أو المجتمع ولكنه ليس كذلك فى البيت . أما إذا كان خجولاً فى البيت أيضاً فإن المشكلة تكون أكبر .

الأسباب :

- (١) الحماية الزائدة تؤدى إلى نقص فرص المغامرة المتاحة للطفل .
- (٢) الشعور بعدم الأمان يؤدى إلى عدم الثقة بالإعتماد على النفس .
- (٣) الإهمال وعدم الإهتمام يؤديان إلى الشعور بالدونية والنقص . مما يؤدى إلى شخصية خائفة وخجلة .
- (٤) النقد العلنى والسخرية الجارحة يؤديان إلى الشعور بأنه لا يستحق الإحترام .
- (٥) عدم الثبات فى طريقة معاملة الطفل وتربيته . الحزم أحياناً ، والتهاون أحياناً أخرى .
- (٦) التلقب بالخجل إذ يعتبر الطفل أن هذا هو نمط شخصيته أو أن هذا اللقب

أعطى كمديح له فيحاول الحفاظ عليه .

(٧) الإعاقة الحسية .

(٨) النموذج الأبوى ، فالآباء الخجولين غالباً ما يكون لديهم أطفالاً خجولين .

أسئلت للملاحظة :

- ماذا يفعل أثناء النشاط الإجتماعى ؟

(يجلس بهدوء - يتجههم - يراقب - يبتعد - لا يشارك فى حالة وجود خادم أو

طفل أو أكثر معينين - ..)

- ماذا يحدث إن وجه له الخادم سؤالاً أمام الآخرين ؟

(يصمت - يهمس بالإجابة - يتلعثم - يومئ برأسه - ينزعج - ..)

- ماذا يفعل أثناء اللعب ؟

(يلعب منفرداً - يفضل الألعاب المبتكرة - يطلب مساعدة الخادم - ينضم

بتردد - ..)

- ما الألعاب التى تتطلب حركة العضلات الكبيرة التى يتجنبها ؟

(ألعاب : التسلق إلى أعلى بإرتفاع كبير - التأرجح - التزلج - ..)

- ما هى الأنشطة التى يفضلها ؟

(غير الجماعية - الذهنية - الفنية - ذات الحركة الضئيلة - ..)

- كيف يعبر عن إحتياجاته ورغباته ؟

(يعبر بوضوح للخادم ولكن على إنفراد - لا يعبر - يستخدم الإشارة أو مجرد

الهمهمة - يبكى - ..)

- كيف يستجيب لحديث إنفرادى مع الخادم ؟

(لا يتجاوب - يومئ فقط أو يبتسم - ينفعل - يتجاوب مع خادم معين - ..)

الوقاية :

(١) شجع الأطفال ليكونوا إجتماعيين :

- شجع الرحلات الخاصة مع طفل أو اثنين .

- عزز كل محاولة يقوم بها الطفل ليكون إجتماعياً بمكافأة .

- لا تترك الطفل معزولاً عن الآخرين لفترات طويلة مع التلفاز أو

الإنترنت .

(٢) شجع الثقة بالنفس :

- إسمع الطفل وامدحه عندما يتصرف بطريقة طبيعية .

- علم الطفل أنه من الطبيعي أن يتقبله البعض ويرفضه البعض الآخر .

(٣) قدم الحب والتقبل للطفل .

(٤) شجع الطفل على التعبير عن النفس وإبداء الرأي والرفض والإعتراض .

(٥) درب الطفل الخجول على السلوك الإجتماعى (الترحيب - تحية الكبار -

طلب شئ - التعبير عن شعوره - الإدلاء بخبر - الإجابة على سؤال سهل -

.. عن طريق التعلم والتقويم والممارسة فى مواقف حية .

(٦) تعليمه الحديث مع الذات " عندما أكون مع أناس مهمين فإننى أفكر بإنجازات

بدلاً من أن أفكر كيف أن كل واحد منهم أفضل منى " أو " سوف أقول ما

أعتقد حتى لو لم يعجب بعض الناس " أو " إذا ضحك البعض فإن هذا لن

يكون نهاية العالم " أو " إنه ليس خطأى أن الأولاد يحبون الإغاطة " .

(٧) تشجيع الهوايات وعدم العزلة عن الأطفال الآخرين .

(٨) تحاشى توجيه النقد ، بل إلتمس النقاط الإيجابية فى سلوكه وعدم تذكيره

بفشل بل إجذب إنتباهه لما نجح فيه ، وشجعه على الإعتزاز بمواهبه وإذا

تسبب الطفل الخجول فى إتلاف بعض الأشياء فإبحث عن سبب مشترك فى

الإتلاف حتى لا يشعر الطفل بأنه السبب الوحيد للخطأ ، ويجب أن يتم ذلك

فى وقتها بدون إبطاء لمنع إحباط الطفل وشعوره بالخجل .

العلاج :

(١) قد يكون السبب هو الخجل فى ممارسة نشاط معين أو أمام أشخاص معينين ، ناقشه ، وإن إستدعى الأمر إنقله إلى جماعة أخرى كخطوة تمهيدية .

(٢) أكثر من الجلوس الإنفرادى معه لعدة دقائق كل مرة . نوع مادة حديثك معه : (أسئلة لا تتطلب إلا نعم أو لا - عرض صورة ومناقشته فى تفاصيلها فمثلاً ما عدد العصافير فيها ؟ - قصة قصيرة وطلب تجاوبه فى تقليد صوت مثلاً - ..) . لاحظ أن هدفك الأهم هو فك عقدة لسانه .

(٣) كرر الخطوة السابقة فى وجود طفل آخر غير خجول وإفتح مناقشة بسيطة . إن وجدت الخجول أقل إنطلاقاً قل للآخر " دعنا نعطى فلان فرصة للإجابة " ، " أليس هو ذكى لأنه لاحظ الفراشة فى الصورة ؟! " غير الطفل الآخر كل مرة .

(٤) كرر الخطوة السابقة مع دعوة أكثر من طفل بحيث تزيد العدد تدريجياً حتى تنفك عقدة لسان الخجول أمام مجموعة ، مع الثناء عليه .

(٥) دعه يجلس بجوارك فى الفصل وإبتسم له مشجعاً وأنت تسأله سؤالاً بسيطاً أثناء الدرس بحيث لا تتطلب الإجابة سوى كلمة واحدة . تذكر ان جلوسه قريباً لك يسهل عليه الكلام بدون الحاجة لرفع صوته عالياً كخطوة أولى .

(٦) فى مرات تالية إسأله سؤالاً يتطلب إجابة من أكثر من كلمة . إن تردد ذكره أنه أحسن الإجابة من قبل . إن توتر لا تضغط عليه . إثن عليه وإرجع فيما بعد للخطوة التى تسبقها وهكذا .

(٧) إخبار الطفل أن لديك نشاطاً خاصاً تود القيام به معه . خذه بيده إلى النشاط الذى تود أن يتجرباً على الإندماج فيه . إبق معه لدقائق . فى المرات التالية إدع معه طفلاً آخر ، ثم أكثر من طفل .



الحديث الإنفرادي مع الطفل الخجول يفك عقدة لسانه .

(٨) إن أصر على التمسك بنشاطه المعتاد عليه إخبـره بأنك ستسمح له بذلك إن قضى فى النشاط الجديد بضع دقائق . إثن عليه كلما إتجه لنشاط جديد بينما تتجاهله كلما رجع لنشاطه المعتاد .

(٩) قد الطفل إلى اللعبة التى تتطلب حركة العضلات الكبيرة (المرجيحة) وأطلب منه أن يبقى بجوارها لدقائق . إثن عليه لو فعل بينما تتجاهله لو لم يفعل . كرر ذلك عدة مرات .

(١٠) الخطوة التالية أن يمسك أحد أجزاء اللعبة شجعه بحماس إن فعل ، وكرر الخطوة السابقة . إياك أن تقارنه بغيره كأن تقول له ” أنظر فلان إنه

يستعمل المرحيحة “ . تجاهله تماماً ولا تثن عليه فى حال ممارسته
لأنشطة أخرى فى هذه الفترة .

(١١) وهكذا بالتدريج تزيد جرائته حتى يستخدم المرحيحة كبقية الأطفال .

(١٢) التمثيل يتطلب التفاعل الإجتماعى لذلك وفر فى برنامجك الألعاب

التمثيلية ، وأدواتها (مثل : ملابس متنوعة قديمة وتنكرية - أدوات
مطبخ - أدوات مهن : نجارة وزراعة - أفئدة لحيوانات وخلافه ..) .

(١٣) قد الطفل إلى ركن التمثيل وإعطه جلباباً وقل له “ تستطيع أن تقوم بدور

فلاح وأنت تمسك هذا الفأس ” أو “ دور صاحب بيت وأنا الضيف . ماذا

ستفعل فى هذه الحالة ؟ ” . ثم إخفض مساعدتك بالتدريج .

(١٤) قد لا يتحدث الطفل بكثرة لأن حصيلة مفرداته محدودة لذلك ساعده

بإستخدام الكتب وألعاب الكلمات والإستماع إلى أجهزة الإعلام .

(١٥) إستعمل مفردات لغوية كثيرة فى الحديث إليه . لا تقل له “ ضع هذا الشئ

هناك ” بل قل “ ضع الدبدوب على الرف بجوار الشباك ” .

(١٦) شجعه على توسيع تعبيراته فإن أراد لعبة معينة مشيراً إليها بقوله “ أعطنى

هذه ” إساله “ ما هى هذه ؟ ” حتى تحته أن يقول “ السيارة الحمراء ” فإن

أصر على كلمة “ هذه ” إعطه إختيارات بقولك “ السيارة أم الدبدوب ؟ ”

ثم “ الحمراء أم الصفراء ؟ ” .

(١٧) إفض مع الطفل ضعيف اللغة أوقاتاً للمناقشة الإنفرادية . إطرح عليه أسئلة

بخصوص : اللون - اللمس - الشكل .. قل له “ أنت تلون رسمتك

بالأحمر . ما هو الشئ الأحمر الذى تراه فى هذه الغرفة ؟ ” لو أجاب شجعه

بقولك “ يسعدنى حديثك معى ” . نفذ الخطوات من (٢) إلى (٤) المذكورين

ههنا .

الإنطوائية

التعريف :

العزلة وعدم التعامل مع الآخرين أو عدم التكيف معهم .

الأسباب :

- (١) الخجل أو الخوف من الآخرين والشعور بالتدنى .
- (٢) عدم توافر مهارات إجتماعية وتواصلية مع الآخرين .
- (٣) رفض الوالدين لأصدقاء طفلهم .
- (٤) إستغراق الأطفال فى الخيال .

الوقاية :

- التواصل الإجتماعى المبكر والتفاعل مع الآخرين .
- دعم وتشجيع الثقة بالنفس وإنمائها .

العلاج :

- (١) إثابة أى تواصل إجتماعى مع مراعاتك عدم نقد الطفل على عزلته الإجتماعية ، بل شجع تواصل الطفل مع الآخرين وإتباع قوانين الحماية .
- (٢) شجع المشاركة فى جماعات بشكل فاعل : رحلات جماعية - أنشطة

مسرحية - ألعاب رياضية . دع الطفل يتحدث مع الآخرين عبر الهاتف والمشاركة فى المناسبات الإجتماعية .

(٣) علم طفلك المهارات الإجتماعية ودربه على ذلك :

- مهارة الإتصال والتحية والمجاملة والوداع .
- تكوين صداقات .
- إستقبال ردود أفعال الآخرين الإيجابية مثل الإهتمام والإصغاء .
- ناقش الطفل فى مشاعر ومشاكل التعامل الإجتماعى مثل : القلق ، والخوف من النتائج ، أو توقع الرفض من الآخر ، وكيف يطلب المساعدة من الآخرين .
- شجع الطفل على مشاهدة أفلام إجتماعية تظهر التعامل الإجتماعى الإيجابى .
- علمه كيف يتحمل مضايقة الآخرين ويواجه مواقف الضيق ولا يتهرب منها .

(٤) إدعم القوة والمهارات المناسبة :

- لكى يشعر الطفل بالأهمية واحترام الذات قدم له أعمالاً يمكنه القيام بها ، ليشعر بالنجاح .
- ساعد الطفل على تنمية مهاراته ليشبع ميوله ويتعامل مع الآخرين .

عدم التفاعل مع الأقران

التعريف :

عدم المشاركة فى اللعب أو الحديث مع زملاء من الأطفال ، والوقوف أو الجلوس منفردا أو السعى وراء صحبة الكبار .

الأسباب :

من مرحلة الرضاعة إلى مرحلة المدرسة يتدرج الطفل من الإهتمام بذاته حيث عالمه الأوحى إلى عالم يعيش فيه آخرون يجب عليه أخذهم فى الإعتبار ، والتعليم المبكر قبل سن المدرسة يسهل هذه العملية .

قد يفتقد الطفل بعض المهارات الإجتماعية التى تساعد على هذا التفاعل والتطبيع مما يجعله يتجنب أقرانه . ويستمر فى إحجابه إن وجد إهتماما من الكبار يعوضه هذا القصور .

وقد يكون السبب طبيعة زملائه فقد يكونوا أصغر أو أكبر سنا أو حجما أو إختلاف نوعية بينهم عنه . أما إن توفرت الظروف المناسبة فإن الزمن والمثابرة والتوجيه اللطيف كفيل بمساعدته على الإندماج فى المجتمع الجديد . مع ملاحظة أن الأطفال فى سن الثانية والثالثة ليس لديهم الإستعداد للعب الجماعى بعد .

أسئلة للملاحظة :

- ماذا يفعل بدلاً من التفاعل ؟

(يلعب منفردا - يتعقب الكبار - يلتصق بخادم معين - يقف أو يجلس خاملاً - ..)

- ماذا يفعل عندما يشرع الآخرون في التفاعل معه ؟

(يتجاهل - يستجيب لفترة قصيرة - يشرح بوجهه - يرتبك - يستريح -

يتقبل برضا - ..)

- من الذى يتفاعل معه أحيانا ؟

(طفل خجول أو هادئ - طفل أصغر أو أكبر - يعرفه مسبقاً - ولد - بنت - ..)

العلاج :

(١) إستغل كل فرصة ممكنة للثناء عليه لإنخراطه مع الجماعة ، ولو بعبارات

غير مباشرة تخاطبه فيها مع زميله (مثل : أنتما تلوانان الصورة بدقة) .

(٢) شجع الأطفال الآخرين لتفاعلهم معه .

(٣) درب الطفل على المهارات الإجتماعية بأن :

- تمثل معه دور من : يستأذن - يشكر - يعتذر . ثم تبادلا الأدوار بعد أن

يردد وراءك العبارة المطلوبة فى كل موقف .

- أشر إليه بأن يلاحظ كيف يتعامل الآخرون معاً .

- قرب إليه طفلاً أو اثنين متعاونين وشاركهما فى التعامل معه ثم ابتعد

ولاحظهم .

- خذ بيدك إلى طفلين آخرين وإشركه معهما وكرر الخطوة السابقة .

- عزز سلوكه فى كل مشاركة له حتى يصل للمستوى المطلوب ثم قلل

التعزيز ليكون مماثلاً للباقيين .

(٤) إذا وجدت أنه ينعزل لينال إهتمامك تجاهل إنعزاله ولا تهتم به إلا إذا

إشترك مع أقرانه .

البكاء

التعريف :

بكاء الطفل بشكل مفرط للتعبير عن نفسه أو للحصول على الإهتمام .

أسئلة للملاحظة :

- متى يبكي الطفل ؟

(خلال وقت معين فى النهار - حين ينتهى النشاط - ..)

- ماذا يحدث قبل أن يبدأ الطفل فى البكاء ؟

(طفل آخر يضايقه - عند إبتعاد ولى أمره - عندما يرفض الخادم طلبه -

عند فشله - عند تعثره أو سقوطه - ..)

- ماذا يفعل الطفل عندما يبكى ؟

(يتوقف عند علاج المشكلة - يتكلم عن السبب - يحتاج حضن - ..)

العلاج :

(١) إلق نظرة على الطفل لتتأكد أنه ليس مصاباً بشئ .

(٢) إذا كان هناك سبب حقيقى للبكاء عالج المشكلة وطمئن الطفل .

(٣) إذا كان للتعبير عن شعوره دربه على التعبير اللفظى عن هذا الشعور .

(٤) إذا إستنتجت أنه يبكى للحصول على الإهتمام تجاهله واتبع الآتى :

أ - إذا تسبب البكاء فى تشويش باقى الأطفال وحاولوا لفت نظرك لبكائه فأخبرهم أنك تعلم ذلك . رتب مسبقاً مكاناً يمكن إبعاد الطفل إليه .

وإذا تعذر على باقى الأطفال متابعة أنشطتهم إبعاد الطفل الباكي

للمكان السابق إعداده على ألا يحظى بأى إهتمام من أحد هناك ، قل له ”إننا لا نستطيع متابعة النشاط وأنت تبكى بهذا الشكل لذا سأخذك إلى خارج الصف ويمكنك الرجوع عندما تتوقف عن البكاء “ .

ب - إعلم أن الطفل سوف يحاول البكاء بصوت أعلى ولدة أطول فإثبت على طريقته لأن بتجاهل البكاء سيقبل هذا السلوك بسرعة ، كن حذراً لأن أى إهتمام فى هذه الحالة سيعزز إعتقاد الطفل بأن البكاء يجدى فى الحصول على الإهتمام .

ج - إنصت إلى الطفل ولا تنظر إليه لتعرف متى توقف عن البكاء وفى هذه الحالة إذهب إليه وأعطه إهتمامك كاملاً وشاركه فى أى نشاط مناسب .

د - إذا عاد الطفل للبكاء بعد أن يشاهدك قادماً إليه بعد توقفه فأخبره أنك لا تستطيع التحدث معه وهو يبكى ، فإذا توقف شاركه النشاط .

هـ - أظهر للطفل أعجابك به لتوقفه عن البكاء والإشتراك فى النشاط . إغمره بإهتمامك عند مشاركته وليس عند بكائه .

ملحوظة :

(١) قد يبكى الطفل كثيراً عند دخوله الفصل لأول مرة ويكون الحل هو بقاء

أحد الوالدين مع الطفل لعدة مرات ليتعرف على البيئة الجديدة وعلى الخدام أن يطمئنوا الطفل بأنه لم يهجر من أسرته وسوف يعود إليهم .

(٢) إذا كانت ظاهرة البكاء حديثة فقد تكون لحدوث تطور ما فى الأسرة كولادة

طفل جديد أو وفاة أحد أفراد الأسرة أو .. تحدث مع الوالدين لتنسق معهما

أسلوباً متزنأ وثابتأ فى تعاملهما معه .

مص الإيهام

التعريف :

هو سلوك بموجبه يبقى الطفل إيهامه أو أصابع أخرى فى فمه كثيرا للدرجة تمنع الطفل عن المشاركة فى الأنشطة .

الأسباب :

يؤدى مص الإيهام إلى سيلان اللعاب وبالتالي إلى تخفيض الشعور بالجوع .
 واستخدام الإيهام عوضاً عن ثدى الأم ينشأ عند مجرد تكرار الإتصال بين أصبع
 الطفل وفمه . وقد ينشأ إستجابة لفظام فجائى مبكر جدا .
 وهو يرضى حاجة الطفل إلى المص ، الأمر الذى يحدث على نحو طبيعى فى
 مرحلة من العمر . أما إذا إستمر إلى ما بعد دخوله المدرسة فهذا يعنى أنه يعانى من
 توتر نفسى ينبغى معالجته ، ويرى البعض أنه نوع من التلذذ الجسمانى الذاتى ،
 ويذهب فرويد إلى أنه عملية جنسية .

أسئلة للملاحظة :

- متى يقوم الطفل بمص إيهامه ؟
- (قرب القيلولة - عند إقتراب موعد الوجبة - عندما يطلب منه الإنصات - ..)
- ما الذى يفعله قبل أن يضع إيهامه فى فمه ؟
- (ينفرد مع نفسه - ينخرط فى لعبة لا تحتاج يديه - يبدو عليه التعب - ..)

ـ هل يشترك الطفل فى النشاط اثناء مصه لإبهامه ؟

ـ ماذا يحدث عندما يتوقف الطفل عن مص إبهامه ؟

ـ ما المدة التى يستغرقها عادة الطفل فى مص إبهامه ؟

الوقاية :

ـ غير نوع النشاط إذا كان لا يفي بحاجة الأطفال فلا يكون أعلى من مستواهم

فيحبطوا أو أقل فيسأموها فإذا إنخرطوا فى أعمال ممتعة فسينخفض احتمال

الحاجة إلى مص الإبهام .

ـ وفر أنشطة ذات إثارة حسية . وبالذات اللمس والتذوق .

ـ إجعل التعامل بين الأطفال والكبار أقل توترا ، أى يخلو من نبرة تسلط

واستبداد الخدام .

ـ نوع الأنشطة حتى لا يكون لدى الطفل فرصة لوضع إبهامه فى فمه .

العلاج :

ـ عرف الطفل بهدفك . تجاهل السلوك لن يوقف حدوثه إنما يوقفه الإشباع

الداخلى .

(١) تحدث مع الطفل عن مص الإبهام وأخبره بأنك تدرك أنه يستمتع بمص

إبهامه لكن وضح له أن هذا السلوك يقلقك وأخبره بأنك ترغب فى التخلص

من هذا السلوك ليستطيع المشاركة والإستمتاع بكافة الأنشطة ، يمكنك أيضاً

التحدث عن آثار مص الإبهام على تشوه وضع الأسنان .

(٢) إتفق مع الطفل على الإقلال من هذا السلوك . ونفذ معه إتفاقاً كلعبة ، يضع

بموجبه نجمة خاصة فى لوحة ، كل مرة يكف فيها عن مص الإبهام لمدة

يتفق عليها . تكلم معه بحماس ليشعر أنك تتوقع أنك ينجح فى ذلك .



جهاز جدولا مزخرفا ونجوما لاصقة لتشجيعه على عادة أفضل

(٣) جهاز النجوم اللاصقة وجدولا مزخرفا . وإستعمل الجدول لمدة ساعة يوميا

يتم إختيارها أثناء أنشطة بحيث تكون هذه الأنشطة المختلفة متوفرة
لزيادة فرص نجاح الطفل .

(٤) فى بداية الساعة المتفق عليها لمراقبة السلوك أخبره أن اللعبة ستبدأ وأنه

سوف يضع النجمة فى الجدول إن لم يضع إبهامه فى فمه لمدة ١٠ دقائق . قل
له سوف أراقبك وأنت كذلك راقب نفسك .

(٥) شجع الطفل وأخبره عن تحسنه الممتاز ولا تنتظر حتى تنتهى العشر دقائق

لتنثى عليه . إستعمل جهازا يديق فيه الجرس بعد المدة المحددة .

(٦) عندما يديق الجرس دون أن يمض إبهامه إظهر الحماس بالتشجيع اللفظى

وإعطه نجمة يلصقها فى الجدول .

(٧) إذا لم يكمل الطفل الـ ١٠ دقائق فلا تعمل مشكلة بل قل له ببساطة " لنحاول مرة أخرى " وإذا لم يستطع الصمود لفترة العشر دقائق إنقص المدة إلى ٥ دقائق أو أقل ليتمكن الطفل من تذوق النجاح .

(٨) عند إنتهاء الساعة أخبر الطفل بأن اللعبة إنتهت ذلك اليوم ، وسوف تلعب معه غدا ، وذكره بأن لا يمص إبهامه بقية النهار .

(٩) أخبر الطفل بين الحين والآخر بأنك فخور بأنه يمص أصبعه أقل وأقل . دعه يعي أنك تعرف الجهد الذى يبذله لذلك . دعم ذلك بالثناء عليه أو التريبت على كتفه أو ضمه .

(١٠) شارك الجدول مع أبوى الطفل فى نهاية كل مرة .

(١١) إذا فقد الطفل إهتمامه بجدول النجوم أو حقق الهدف ، أوقف إستخدام الجدول وإحرص على تشجيع الطفل من حين لآخر ، وربما يعاود الطفل مصص إبهامه فى أوقات يكون فيها مريضاً أو متوتراً ، وهذا شئ متوقع ويجب تقبله .

(١٢) جهز أنشطة ينشغل فيها الطفل فيصبح من النادر أن يمص إبهامه . مثل :

أ - عند قراءة قصة يقوم الأطفال بالتمثيل بالإشارات بأيديهم وأذرعهم .

ب - جهز أنشطة إختيارية يختار الطفل منها ما يرغب وبذلك تشجعه على إتخاذ القرارات الواعية .

ج - جهز للطفل أنشطة حسية لتشبع حاجته للمثيرات الحسية (ماء - طين

- رمل - أرز - ..).

د - قد يمص الطفل أصبعه إذا كان فى حالة ملل لذا خطط لتغيير الأنشطة

مع إضافة الجديد فيها وإعادة ترتيب الفصل .

قرض الأظافر

الأسباب :

- (١) ضعف التحصيل الدراسى .
- (٢) بعض الأمراض كالحمى أو التهاب اللوزتين .
- (٣) مواجهة مشكلة مستعصية الحل أو موقف صعب يؤدى إلى القلق .
- (٤) إزعاج الوالدين عقاباً لهما .
- (٥) عقاب الطفل لنفسه نتيجة شعوره بالسخط على والديه وعدم إستطاعته تفريغ شحنته فيهم .
- (٦) تقليد الآخرين يؤدى إلى تثبيت هذه العادة وتأخر علاجها .
- (٧) التخلص من التوتر والطاقة العصبية .

العلاج :

- (١) تقليص الأظافر بحجة إبقائها نظيفة .
- (٢) توفير وسائل النشاط المختلفة التى يمارسها الطفل لشغل يديه طوال الوقت .
- (٣) علاج أسباب التوتر لدى الطفل والبعد عن المنازعات مع التجاهل وعدم الزجر والتوجيه المباشر والقسى . إنما توجيه الطفل بلطف ، ومناقشته عن مساوى هذه العادة والإستهجان الإجتماعى .
- (٦) مكافآت مادية ومعنوية .

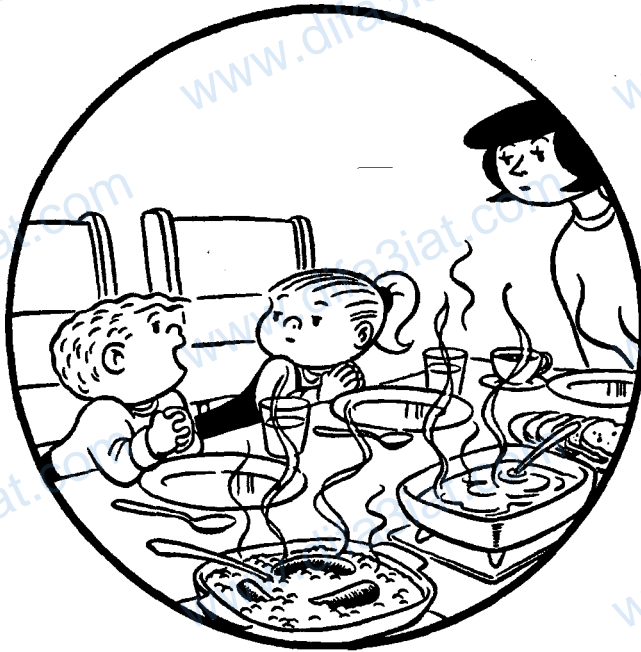
فقدان الشهية

الأسباب :

- (١) أمراض الفم والتهاب اللوزتين .
- (٢) تناول الحلوى قبل الطعام .
- (٣) إرغام الطفل على الطعام .
- (٤) قد يكون رفض الطعام حيلة دفاعية لاشعورية للتعبير عن نفور الطفل من بعض الظروف الأسرية .
- (٥) إرتباط بعض أصناف الطعام فى ذهن الطفل بحادث غير سار .
- (٦) العناد والإمتناع عن الطعام ليظل الطفل محط إهتمام الذين يبالغون فى الإهتمام بتغذية الطفل .

العلاج :

- (١) تنظيم وجبات الطعام .
- (٢) خلو وقت الطعام من التوتر .
- (٣) تقديم الأكل بطريقة مشوقة .
- (٤) جعل الحد الأدنى لتناول الوجبة من ٢٠ : ٣٠ دقيقة .
- (٥) تنظيم تناول الوجبة : الطعام ، الشراب ، الفاكهة ، الحلوى .
- (٦) عدم تهديد الطفل إذا لم يأكل .



تقديم الطعام بطريقة مشوقة يساعد على فتح الشهية.

(٧) يجب أن يعلم الطفل أنه لا بديل للصنف المقدم له فإذا رفضه سيبقى بدون طعام حتى حلول الوجبة الثانية من النهار .

(٨) يجب أن يجلس الطفل إلى المائدة مع الآخرين ويعامل معاملتهم ليتقلد بهم ولا يجب أن يكون بعيدا كالمنبوذ .

(٩) إعطاء معلومة مفيدة للطفل عن الطعام الصحي والأنواع اللازمة لنمو ذكائه وقوته .

البدانة

الأسباب :

- (١) الإكثار من الطعام كمصدر من مصادر الرضا النفسى . إلا أن الشخص البدين يتصف بعدم الجاذبية والوحدة مما يؤدي إلى الإفراط فى الأكل ، وأحياناً يعتبر الأكل بين الوجبات الرئيسية رمزا بقبول الطفل من أصدقائه .
- (٢) وسيلة من وسائل الدفاع . ليبعد عن التعامل مع الآخرين .
- (٣) الإفراط فى الأكل سلوك مكتسب نتيجة تشجيع الوالدين أو لتقليد الكبار .
- (٤) الحركة غير متوفرة كأسلوب حياة .

الوقاية :

- عدم إستخدام الطعام كوسيلة لإدخال السعادة .
- أكل متوازن مع تمارين رياضية كافية مع تجنب الأكل بين الوجبات الأساسية .

العلاج :

- (١) تقديم وجبات متوازنة .
- (٢) الحرص على التمارين الرياضية .
- (٣) الترويج المستمر فى مكافحة البدانة والسيطرة الذاتية .

كنيسة مارمينا بشيرا

حضن الأب

هذا الكتاب

يقدم لخدام الأطفال
ومشرفى الحضانات
عرضا لأهم مشاكل
أطفالهم مع التركيز
على توجيهات محددة
وعملية يجريها الخادم
إزاء كل مشكلة .

حضن الأب :

هى مجموعة تربوية تهدف إلى تنشئة شخصية
مسيحية معاصرة .
تخاطب الطفل والفتى والشاب ، وأيضا المربى
لهؤلاء .

ذلك بالكتاب والصورة واللعبة ووسيلة الإيضاح
وشرائط التسجيل والفيلم .
تصدرها كنيسة مارمينا بشيرا . وهى ترحب
بكل اقتراح ومساعدة فى هذا المجال .

fbeshoys@yahoo.com
www.fbeshoys.me

أبونا بيشوى صدقى : Group on Face Book

02569730006



8.00 L.E.